

## زياد بن ابي سفيان

جاءنا من الاستاذ (ابان) وصف درهم ساساني اسلامي تاريخه سنة ٥٢٤ هـ . فرغب ان يطلع عليه قراء مجلة المجمع العلمي العربي خدمة للتاريخ . وهذا وصف الدرهم المذكور :



شكل (٢)



شكل (١)

(وجهه) شكل ١ سماوة كسرى (اي رسم كسرى النصفى الاعلى) .

على جهة اليمين كتابة فهلوية : ( كد افزود ) .

على جهة اليسار كتابة فهلوية : ( زياد بن ابي سفيان )

على حاشية الدرهم بخط كوفي : ( بسم الله )

(ظهره) شكل ٢ شخصان بينهما مشعل

على جهة اليسار التاريخ بخط فهلوي : ( ١٣ ) الموافق لسنة ٥٢٤ هـ .

على جهة اليمين محل الضرب بخط فهلوي : ( شابران او شُبرقان ) .

قال البلخني في تاريخه ( كتاب البدء والتاريخ جلد ٦ ص ٢ ) : « قالوا ان معاربة

ادل من ادعى الى غير ابيه فادعى زياداً اخاً له لما رأى من جلده نفاذه . وزياد هو ابن

عبيد من ثقيف وأمه سمية » .

يظهر ان هذه العبارة غير مستقاة من مصدر تاريخي واخذها غير صحيحة وعبارة

الدرهم المذكور هي فصل الخطاب لانها تثبت ان معاربة وزياداً هما حقيقة أخوان

لأب واحد .

فان صح ان سنة (١٣) هي التاريخ اليزدجردي الموافق لسنة ٢٤ هـ ٠ فيكون زياد قد سبق له الانساب الى ابي سفيان قبل سبعة عشر سنة من خلافة معاوية وينضح من هذه الوثيقة المعاصرة لذلك العهد ان زياداً كان يسمى زياد بن ابي سفيان قبل تولية معاوية اي في زمن خلافة عثمان .

وقال ابن الطقطقي في كتابه الفخري ص : ١٠٠ « فكتب (اي معاوية) اليه (اي زياد) كتاباً يتهدده ويعرض له بولادة ابي سفيان ويقول له انت اخي » .  
 وذكر (هويار) في الجزء الاول من تاريخ العرب ص ٢٦ ما ترجمته :  
 « لم يتردد معاوية بالاعتراف بزياد انه ابن ابيه ابي سفيان والحقه بنسبه » .  
 فقول الطقطقي وهويار المتقدم ذكرهما هو الصواب واصح مما نقله البلخي . فعبارة الدرهم هي وثيقة تاريخية اثبت قولها بان زياداً هو ابن ابي سفيان واخو معاوية .  
 ابيان

—(\*)—